

المنقى الصحي



تصدر عن اللجنة السعودية
للخدمات الصحية

أ.د. الدغيثر

الصحة تفتقد

التخطيط!

مبارك ..
٧٠٪ للأطباء!

رفع الرسوم ..
إشاعات!

الطبية السعودية :

هذه الحقوق للذكور فقط!

الناصية والجبهة والجبين

ترجمة كلمة Frontal وجدت لها ثلاثة معانٍ الناصية والجبهة والجبين!! فأيهم صحيح؟! عندما رجعت إلى معاجم اللغة عرفت المعنى لكل كلمة فدعونا نرى معنى كل كلمة منها:

الناصية

هي مقدمة الرأس الذي يلتقي فيه الجبهة بشعر الرأس. وفي معجم المحيط النَّاصِيَةُ: مُقَدِّمُ الرَّأْسِ قَالَ تَعَالَى ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيَؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ شعْرُ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ إِذَا طَالَ. ويقال «التقيا عند ناصية الشَّارع» أي رأس الشَّارع لدى ملتقاه بآخر؛ كما يقال «أذل فلانٌ ناصية فلان» أي أهانه وحطَّ من قَدْرِهِ، ويقال «فلانٌ ناصية قومِهِ» أي تشریفهم. ويقال «امتلك ناصية الأمر» أي أخذ السُّلْطَةَ. وجمعها نَوَاصٍ وَنَاصِيَاتٌ. وقد ذكرت الناصية أيضًا في القرآن قال تعالى ﴿كَلَّا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة﴾ العلق. ولكن ما هي العلاقة بين الناصية والكذب والخطيئة؟ أم أنها آية كفيها من الآيات التي نمر عليها ولا نعرف معناها؟

تسمى القشرة الأمامية الجبهية للمخ الناصية وهي مركز التحكم بشخصية البشر وسلوكهم وتعاملهم مثل الصدق والكذب والصواب والخطأ... إلخ وهي التي تميز بين هذه الصفات وبعضها البعض وهي التي تحت الإنسان والحيوان على الخير أو الشر قال تعالى: ﴿ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾ هود: ٥٦. كما كان يقول النبي صلى الله عليه

تذكرت أن جميع أوقاتي عبادة فسوف أتعيد الله في الترجمة أما الأسرة فقد استشرتهم في هذا الموضوع وأعطوني الضوء الأخضر ولسان حالهم يقول «ما فرقت معنا أنت مشغول ومشغول ويمكن لو تشغل بالعربي نقدر نفهم عليك» أما العمل فكنت أتصيد الفرص بين المرضى في العيادة والعمليات أما الراحة فوجدت راحتي في تعلم شيء جديد وتعليمه.

أما أصدقائي المقربون فقد غررت بهم فوقع خمسة منهم في الشبك. ولقد واجهتني العديد من الكلمات التي لم أعرف معناها لسهولة ما أملك من لغة فرجعت إلى أمهات المعاجم المتوفرة في الشبكة العنكبوتية واكتشفت العديد من الكلمات التي حزنت على أنني لم أكن أعرف معانيها وهي في القرآن ومع البحث وجدت أن ما يقارب ٨٠٪ من الكلمات في تخصصي قد ذكرت في القرآن فقممت بإعداد محاضرات بمعاني هذه الكلمات ووضع الصور لها والاستشهاد بالقرآن. وقيمت بالترويج لفكرة إنشاء تجمع لعلماء الدين والأطباء وعلماء اللغة لكي يتقاربوا ويفيد كل منهم الآخر بما يعرف وبهذا سوف نعرف نحن الأطباء كيف نتواصل مع مرضانا باللغة التي يعرفونها وهذا أسهل حقوق المريض على الطاقم الطبي من أطباء وممرضين وفنيين ناهيك عن التعلم من مشايخنا وعلماء اللغة ما يزيد إيماننا ويرجع لنا كرامتنا التي لن نجد لها يوماً بلغة أجنبية. لن أطيل عليكم فقد يكون للحديث بقية لكن دعوني أذكر لكم تجربتي مع

قمت بترجمة كتاب طلبة الطب في مادة الأنف والأذن والحنجرة وقد عانيت كما يعاني كل طبيب في فهم معاني العديد من الكلمات ووجود أكثر من معنى لكلمة واحدة وكنت أخشى أنني تسرعت في خوض غمار معركة خاسرة فأنا لست لغويًا وليس لدي معرفة بالترجمة ولا أملك إلا نفسي ومشروط عملياتي وهناك من هو أفضل وأعلم وأحرص مني وسوف أضييع وقتي في شيء لا جدوى منه فمن سوف يقرأ كتابًا مترجمًا في تخصص نادر؟ وهل وقتي الضيق يسمح لي؟ ومن أي الحسابات الوقتية سوف أستعير هذا الوقت في الترجمة؟ هل هو من حساب العبادة أو الأسرة أو العمل أو الراحة أو أصدقائي؟



د. عبدالرحمن عبدالهادي حجر

استشاري أنف وأذن وحنجرة عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود

وسلم (اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك...) وقوله: (أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته) ومعروف طبيباً أن الذين يعانون من إصابة أو التهاب أو ورم في الفص الأمامي من المخ يعانون من تغير في سلوكهم وتعاملهم مع الآخرين. سبحان الله العظيم هذا ما أثبتته العلم الحديث و هو في القرآن منذ ألف وأربع مائة سنة.

هذه الناصية ولكن ما هي الجبهة؟

الجَبْهَةُ

جُزء من الوجه يبدأ من الناصية إلى الحاجبين قال تعالى ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾. يقال «جَبْهَةُ الْقِتَالِ» أي وَاجْهَةُ الْقِتَالِ. والجبين هل هو مرادف الجبهة أو الناصية أم أنه مختلف عنهما؟

في معجم المحيط الجَبِينُ: عن يمين الجَبْهَةِ أو شِمالها قال تعالى ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ وجمعها أجبينه وأجبينٌ وجبِنٌ. ويقال سُلُوكٌ يَبْدَى لَهُ الْجَبِينُ. وفي تفسير القرطبي (إِنَّ الدَّبِيحَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَرَادَ ذَبْحَهُ: يَا أَبَتِ أَشَدُّ رِبَاطِي حَتَّى لَا أَصْطَرِبَ؛ وَكَفَّفَ ثِيَابَكَ لئَلَّا يَنْتَضِحَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِي فَتَرَاهُ أَمِي فَتَحْزَنَ، وَأَسْرَعَ مَرَّ السَّكِينِ عَلَى حَلْقِي لِيَكُونَ الْمَوْتُ أَمْوَنَ عَلَيَّ وَأَقْدَقَنِي لِلْوَجْهِ؛ لئَلَّا تَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ فَتَرْحَمَنِي، وَلئَلَّا أَنْظُرَ إِلَى الشُّمْرَةِ فَأَجْزَعُ، وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى أَمِي فَأَقْرَبْهَا مِنِّي السَّلَامَ. فَلَمَّا جَرَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ السَّكِينِ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَفِيحَةً مِنْ نُحَاسٍ، فَلَمَّ تَعْمَلُ السَّكِينِ شَيْئًا، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ عَلَى جَبِينِهِ وَحَزَّ فِي قَفَاهُ فَلَمَّ تَعْمَلُ السَّكِينِ شَيْئًا).

هذا والله أعلم و أتمنى في الختام أن لا يقال لبيته سكت وكان المشروط أولى ليمينه من القلم.